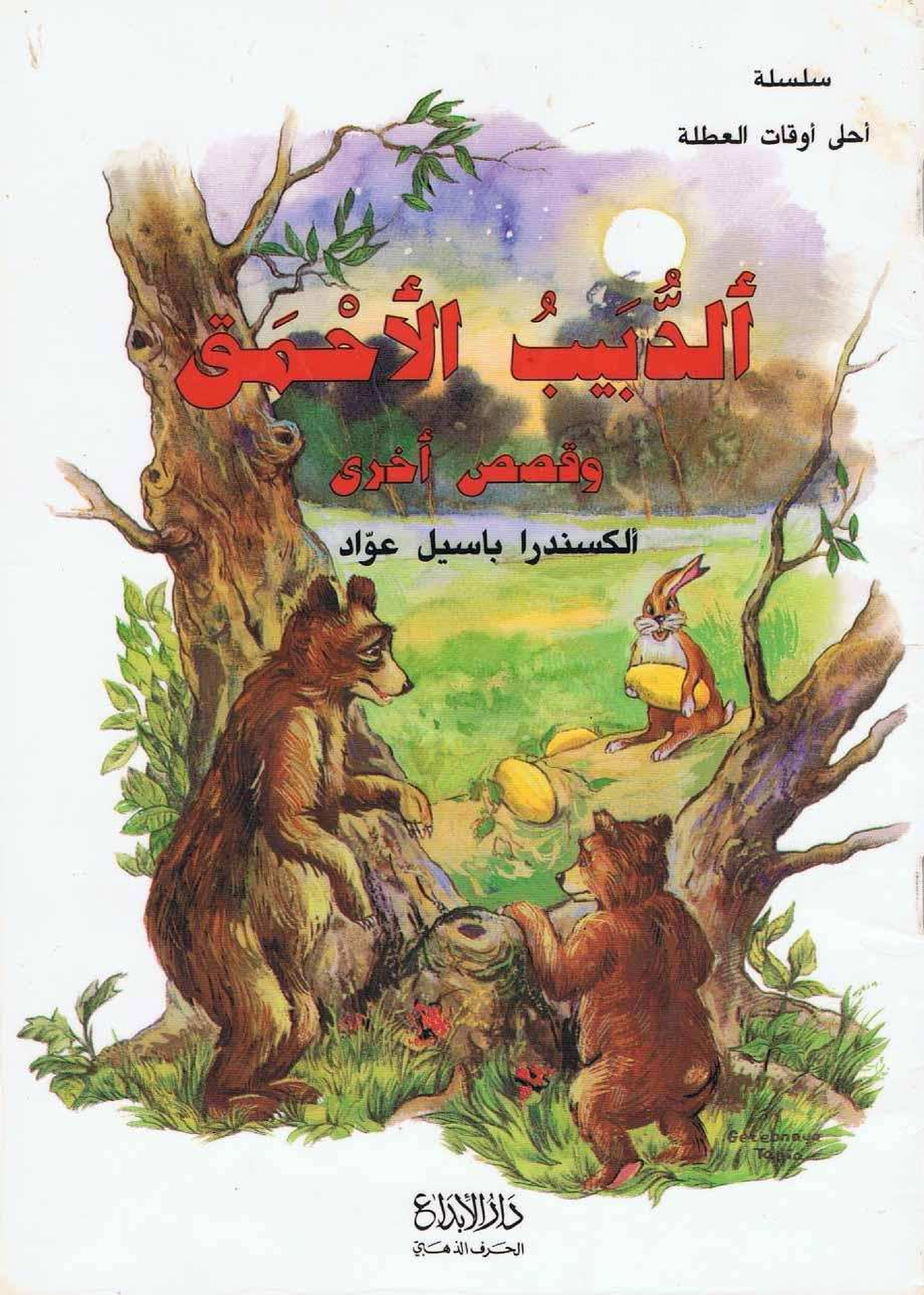

سلسلة
أحلى أوقات العطلة
ألدُّبَيبُ الأحْمَق
وقصص أخرى
ألكسندرا باسيل عوّاد
دار الإبداع
الحرف الذهبي

أَلدُّبَيبُ الأَحْمَقُ
وقصص أخرى

ألكسندرا باسيل عوّاد

استثمار القصّة

اعداد: **ميرنا داغر**

رسوم

تاتيانا جربنايا

الطبعة الأولى ١٩٩٦

ألدُّبَيبُ الأحْمَق

زَرَعَ ٱلدُّبُ حَقْلَهُ بَطِّيخًا أَصْفَر، وَٱعْتَنَى بِهِ ٱعْتِناءً كَبيرًا. حَرَثَ ٱلأَرْضَ، وَقَلَبَ ٱلتُّرْبَةَ، وَبَذَرَ ٱلحَبَّ، ثُمَّ رَواهُ بِٱلماء.

وَما هِيَ إِلَّا بِضْعَةُ أَسابيع، حَتَّى نَبَتَ ٱلحَبُّ، وَعَلا ٱلزَّرْعُ ٱلأَخْضَرُ الجَميل.

وَبَدَأَتْ رُؤوسُ ٱلبَطِّيخ، تَسْتَديرُ وَتَكْبُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا. فَفَرِحَ ٱلدُّبُّ، وَراحَ يَتَفَقَّدُها، وَيَعُدُّها، وَيُراقِبُ نُمُوَّها مَسْرورًا، وَيَعِدُ نَفْسَهُ بِقِطافٍ وَفير.

إِلَّا أَنَّهُ لاحَظَ يَوْمًا، أَنَّ أَفْضَلَ ٱلرُّؤوسِ وَأَكْبَرَها، بَدَأَتْ تَخْتَفي. فَتَعَجَّبَ وَقالَ:

– مَنْ يَلْعَبُ مَعي هَذِهِ ٱللُّعْبَة؟!



أَخَذَ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَيَتَساءَل:

- أَتُراهُ جاريَ ٱلأَرْنَب؟ يا لَهُ مِنْ لَعينٍ مُحْتال! لا شَكَّ أَنَّهُ يَتَحَيَّنُ فُرْصَةَ غِيابي عَنِ ٱلحَقْلِ، لِيَعْبَثَ بِمَزْروعاتي!.

في ٱليَوْمِ ٱلتَّالي، حَرَسَ ٱلدُّبُّ حَقْلَه. فَٱخْتَبَأَ وَراءَ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ، وَراحَ يُراقِبُ..

وَما كادَ ٱلمَساءُ يَحِلُّ، حَتَّى رَأَى ٱلأَرْنَبَ يَتَسَلَّلُ بِخِفَّةٍ وَحَذَرٍ، مُلْتَفِتًا يَمينًا وَشِمالًا، يُلْقي نَظْرَةً وَراءَهُ، وَنَظَراتٍ أَمامَهُ، حَتَّى إِذا ٱطْمَأَنَّ إِلى خُلُوِّ ٱلحَقْلِ مِنْ صاحِبِهِ ٱلدُّبِّ، سَطا عَلى ٱلبَطِّيخِ، وَقَطَفَ ما يَشْتَهي مِنْ ثَمَراتٍ كَبيرَةٍ ناضِجَةٍ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلى تَجْميعِ ٱلرُّؤوسِ ٱلصَّفْراءِ، في سَلَّةٍ كانَ يَحْمِلُها، غافِلًا عَنِ ٱلدُّبِّ ٱلمُخْتَبِئِ مَعَ ٱبْنِهِ ٱلدُّبَيْبِ ٱلصَّغيرِ، وَراءَ جِذْعِ شَجَرَةٍ كَبيرَة.

وَفيما هوَ يَقْفِزُ فَرِحًا، أَمْسَكَهُ ٱلدُّبُّ بِأُذُنِه. بُغِتَ ٱلأَرْنَبُ وَقالَ في نَفْسِهِ:

- لا مَجالَ ٱلآنَ لِلهَرَب!.

أَمَّا ٱلدُّبُّ ٱلأَبُ فَقالَ لَهُ:

- أَرَأَيْت! لَقَدْ أَمْسَكْتُ بِكَ هَذِهِ ٱلمَرَّةَ، وَلَنْ تَنْجوَ مِنْ فُرْني، أَيُّها ٱللِّصّ!



ثُمَّ خاطَبَ ٱلدُّبَيْبَ ٱلصَّغيرَ، وَقالَ لَهُ:

- خُذْ صاحِبَنا ٱلأَرْنَبَ إِلى ٱلبَيْت. وَعِنْدَ حُلولِ ٱلمَساءِ، قَبْلَ أَنْ يَصيحَ ٱلدِّيكُ صَيْحَتَهُ ٱلأَخيرَة، إِشْوِهِ في ٱلفُرْنِ، وَجَهِّزْهُ عَشاءً لَذيذًا طَيِّبًا.. وَسَأَدْعو جارَنا ٱلثَّعْلَبَ، إِلى هَذِهِ ٱلوَليمَةِ ٱلفاخِرَة.

قَبَضَ ٱلدُّبَيْبُ عَلى ٱلأَرْنَبِ ٱلسَّارِقِ، وَرَفَعَهُ إِلى كَتِفِهِ، ثُمَّ قَفَلَ عائِدًا إِلى ٱلمَنْزِل.

فَكَّرَ ٱلأَرْنَبُ في تَدْبيرِ حيلَةٍ، تُنْقِذُهُ مِنْ هَذِهِ ٱلوَرْطَة. لَقَدْ كانَ أَمامَهُ مُتَّسَعٌ مِنَ ٱلوَقْتِ، يَسْتَطيعُ خِلالَهُ أَنْ يَتَدَبَّرَ أَمْرَ ٱلخَلاصِ مِنَ ٱلمَوْت.

خَطَرَتْ بِبالِهِ فِكْرَةٌ، فَقالَ لِلدُّبَيْب:

- يا صَديقي! أَما زِلْتَ تَتَذَكَّرُ جَيِّدًا ما قالَهُ لَكَ أَبوك؟

تَوَقَّفَ ٱلدُّبَيْبُ وَحَكَّ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَهْقَعَ قَهْقَقَةً عالِيَةً وَقال:

- بِٱلتَّأْكيد! قالَ لي أَبي، أَنْ أَحْمِلَكَ إِلى ٱلبَيْتِ، وَأَشْوِيَكَ في ٱلفُرْنِ، قَبْلَ أَنْ يَصيحَ ٱلدِّيكُ صَيْحَتَهُ ٱلأَخيرَة، فَتَكونَ عَشاءً طَيِّبًا لَنا، وَلِجارِنا ٱلثَّعْلَب.

خافَ ٱلأَرْنَبُ، غَيْرَ أَنَّهُ تَظاهَرَ بِٱلضَّحِكِ، وَقال:


Gerebnaya Tania

يا لَكَ مِنْ مِسْكينٍ مُغَفَّل! قالَ لَكَ خِلافَ ذَلِكَ تَمامًا. أَمَرَكَ بِأَنْ تَأْتِيَ بي إِلى ٱلبَيْت. وَقَبْلَ أَنْ يُطْلِقَ ٱلدِّيكُ صَيْحَتَهُ ٱلأَخيرَةَ، تَذْبَحُهُ، وَتَضَعُهُ في ٱلفُرْنِ، لِيَكونَ عَشاءً لَذيذًا.

بَقِيَ ٱلدُّبَيْبُ مَشْدوهًا لَحَظاتٍ، مُحاوِلًا أَنْ يَسْتَعيدَ ما أَمَرَهُ بِهِ والِدُهُ، ثُمَّ قالَ:

- إِنَّكَ لا شَكَّ مُحِقٌّ في ما تَقولُ، يا صَديقي ٱلأَرْنَب. يا لَحَماقَتي، كِدْتُ أَذْبَحُكَ وَأَشْويك. إِلَّا أَنَّكَ لِحُسْنِ ٱلحَظِّ تَكَلَّمْتَ، فَنَبَّهْتَني إِلى غَلْطَةٍ كِدْتُ أَرْتَكِبُها.

ثُمَّ أَسْرَعَ في ٱلعَوْدَةِ إِلى ٱلمَنْزِل، لِيَتَجَنَّبَ ٱلوُقوعَ في ٱلخَطَإِ مَرَّةً أُخْرى.

وَما إِنْ وَصَلَ، حَتَّى بَدَأَ فَوْرًا بِتَنْفيذِ ٱلمُهِمَّةِ ٱلَّتي كَلَّفَهُ بِها أَبوه.

غَرَزَ سِكّينَهُ في عُنُقِ ٱلدِّيكِ ٱلمِسْكينِ، قَبْلَ أَنْ يُطْلِقَ صَيْحَتَهُ ٱلأَخيرَة، وَوَضَعَهُ في فُرْنٍ حامٍ، حَتَّى نَضَجَ وٱحْمَرَّ جِلْدُه. فَٱرْتاحَ ٱلأَرْنَبُ لِنَجاحِ خُطَّتِه، وَقال:

- ما أَلَذَّ طَعامَكَ! يا عَزيزي! إِنَّكَ حَقًّا طَبَّاخٌ ماهِر.

إِبْتَسَمَ ٱلدُّبَيْبُ لِلإِطْراءِ، وَأَجابَ:

- شُكْرًا لَكَ أَيُّها ٱلأَرْنَبُ ٱلصَّديق.


Gerebnaya T.

قالَ الأَرْنَب:

- أَمّا ٱلآنَ يا صَديقي، فَإِنّي بِحاجَةٍ إِلى قَيْلولَةٍ قَصيرَةٍ، بِٱنْتِظارِ عَوْدَةِ أَبيك. وَلِذَلِكَ سَأَستَلْقي في ٱلحَديقَةِ، وَأَسْتَريح. فَهَلْ لَكَ أَنْ تُعْطيَني غِطاءً يا صاحِبي؟

وَمِنْ دونِ تَرَدُّدٍ، حَمَلَ ٱلدُّبَيْبُ لَهُ ٱلغِطاء.

وَثَبَ ٱلأَرْنَبُ بِٱتِّجاهِ ٱلحَديقَة. لَكِنَّهُ لَمْ يَنَمْ، بَلْ بَحَثَ عَنْ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلحَطَبِ، دَحْرَجَها قَليلًا، ثُمَّ أَلقى عَلَيْها ٱلغِطاءَ، وَٱخْتَبَأَ وَراءَ سُورِ ٱلحَديقَةِ، لِيَرى ما سَيَحْدُث.

وَعِنْدَ ٱلمَساءِ، عادَ ٱلدُّبُّ ٱلكَبيرُ مِنَ ٱلحَقْلِ مَسْرورًا، وَهْوَ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِٱلعَشاءِ ٱللَّذيذِ ٱلَّذي يَنْتَظِرُه.

وَما كادَ يَطَأُ عَتَبَةَ ٱلبابِ، حَتَّى صاحَ بِوَلَدِه:

- هَيَّا يا وَلَدي! أَيْنَ ذَلِكَ ٱلأَرْنَب؟

فَأَشارَ ٱلدُّبَيْبُ إِلى ٱلجُنَيْنَةِ وَقال:

- إِنَّهُ يَنامُ هُناكَ! لَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَريحَ قَليلًا بَعْدَ ٱلغَداء!

فَقَهْقَعَ ٱلدُّبُّ غاضِبًا:

- ماذا تَقولُ أَيُّها ٱلأَحْمَق؟ أَما أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَذْبَحَهُ وَتَشْوِيَهُ في ٱلفُرْنِ؟!

إِرْتَبَكَ ٱلدُّبَيْبُ، وَدافَعَ عَنْ نَفْسِهِ قائِلًا:

- وَلَكِنَّني شَوَيْتُهُ.

فَلَمْ يَعُدِ ٱلدُّبُّ يَفْهَمُ شَيْئًا، وَسَأَلَ ٱبْنَهُ:

- إِذَنْ لِماذا تَقولُ إِنَّهُ في ٱلحَديقَة؟

- أَعْني أَنَّ ٱلأَرْنَبَ في ٱلحَديقَةِ، وَقَدْ شَوَيْتُ ٱلدِّيكَ كَما أَمَرْتَني.

فَكادَ ٱلدُّبُّ يَخْتَنِقُ لِشِدَّةِ غَيْظِه، وَصاحَ بِأَعْلى صَوْتِهِ:

- وَلَكِنّي أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَشْوِيَ ٱلأَرْنَبَ لا ٱلدِّيك. كانَ عَلَيَّ أَنْ أَكونَ أَكْثَرَ حَذَرًا وَٱنْتِباهًا. لَقَدْ ٱسْتَطاعَ هَذا ٱلمُحْتالُ أَنْ يَنْجُوَ بِنَفْسِهِ! آه! لَوْ أَنِّي أَبْقَيْتُهُ مَعي، لَما كانَ ٱسْتَطاعَ أَنْ يُفْلِتَ مِنْ قَبْضَتي.

ثُمَّ تَوَجَّهَ نَحْوَ ٱلحَديقَةِ، وَهْوَ يَحْمِلُ عَصًا غَليظَةً، فَرَأَى ٱلغِطاءَ بَيْنَ ٱلعُشْبِ مُرْتَفِعًا، وَكَأَنَّهُ يُخْفي ٱلأَرْنَب.

وَقَبْلَ أَنْ يُفَكِّرَ أَو يَتَأَكَّدَ مِنْ وُجودِ ٱلأَرْنَبِ، هَوَى بِعَصاهُ، وَراحَ يَضْرِبُ بِها ٱلغِطاءَ، حَتَّى تَكَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَتَبَعْثَرَتْ قِطَعًا صَغيرَةً.

أَمَّا ٱلأَرْنَبُ فَوَلَّى هارِبًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ إِلى سَرِقَةِ ٱلبَطِّيخِ ٱلأَصْفَر. فَقَدْ كانَ يَخْشَى أَنْ يَقَعَ في فَخِّ ٱلدُّبِّ مِنْ جَديدٍ، فَلا يَتَمَكَّنُ مِنْ إِنْقاذِ نَفْسِهِ مَرَّةً أُخْرَى.


Gerebnaya T.

إستثمار القصّة

١ ـ أجب عن الأسئلة التّالية:

☆ ما هي اللّعبة الّتي كان الأرنب يلعبها مع الدّبّ؟

اللعبة التي كان الأرنب يلعبها مع الدب تخفي

☆ أَراد الدّبّ أنْ يَدْعوَ الثّعلب إلى وَليمِته. لماذا؟

دعا الدب الثعلب لأنه جاره ولم [illegible] وليمة

☆ ما الحيلة الّتي لجأ إليها الأرنب ليُخلِّصَ نفسه من الموت؟

الكذب على الدب و [illegible]

☆ هل بدا لك أنَّ الدّبيب كان حقّاً أحمق؟ كيف عرفت؟

نعم كان الدبيب أحمق لأن الأرنب احتال عليه

☆ لماذا لم يَعُدِ الأرنب إلى سرقة البطيخ؟

حتى لا يقع مع الدب مرة أخرى

٢ ـ إبحث عن معنى كلٍّ من المفردات التّالية:

يتحيَّن : ينتظر بُغِتَ : تفاجأ

الورطة : الخطأ إطراء: مديح

٣ ـ ضع الفعل المناسب مع الاسم المناسب في جملة مفيدة واحدة:

الفعل	الاسم
تجنّب - ألقى - يعدُ - قفَل - نبت - تدبّر - تحيّن.	الحَب - نفسه - عائدًا - الأمر - نظرة - الوقوع - الفرصة.

تجنب الوقوع - ألقى نظرة - يعد نفسه - قفل عائدًا -

نبت الحب - تدبر الأمر - تحين الفرصة

٤ ـ أكمل الجمل التالية:

– وما هي إلّا .... حتّى ....

.... يا له من ....

– وفيما كان ....

– قبل أن ....

٥ ـ حوِّل ما تحته خطّ إلى المثنّى، وأجرِ ما يلزم.

– فرح الدّبُّ، وراح يتفقّدها، ويعُدُّها، ويُراقِبُ نموَّها مسرورًا، ويَعِدُّ نفسه بقطاف وفير.

– أخذَ يحُكُّ رأسه ويتساءل: «أتراه جاري الأرنب؟ يا له من لعين محتال».

____

____

____

____

٦ ـ خذ من النّصّ:

كلمة تبدأ بحرف «القاف» وتفيد معنى عبارة: «ضحك عاليًا».

وكلمة تبدأ بحرف «الحاء» وتفيد معنى كلمة: «غباء».

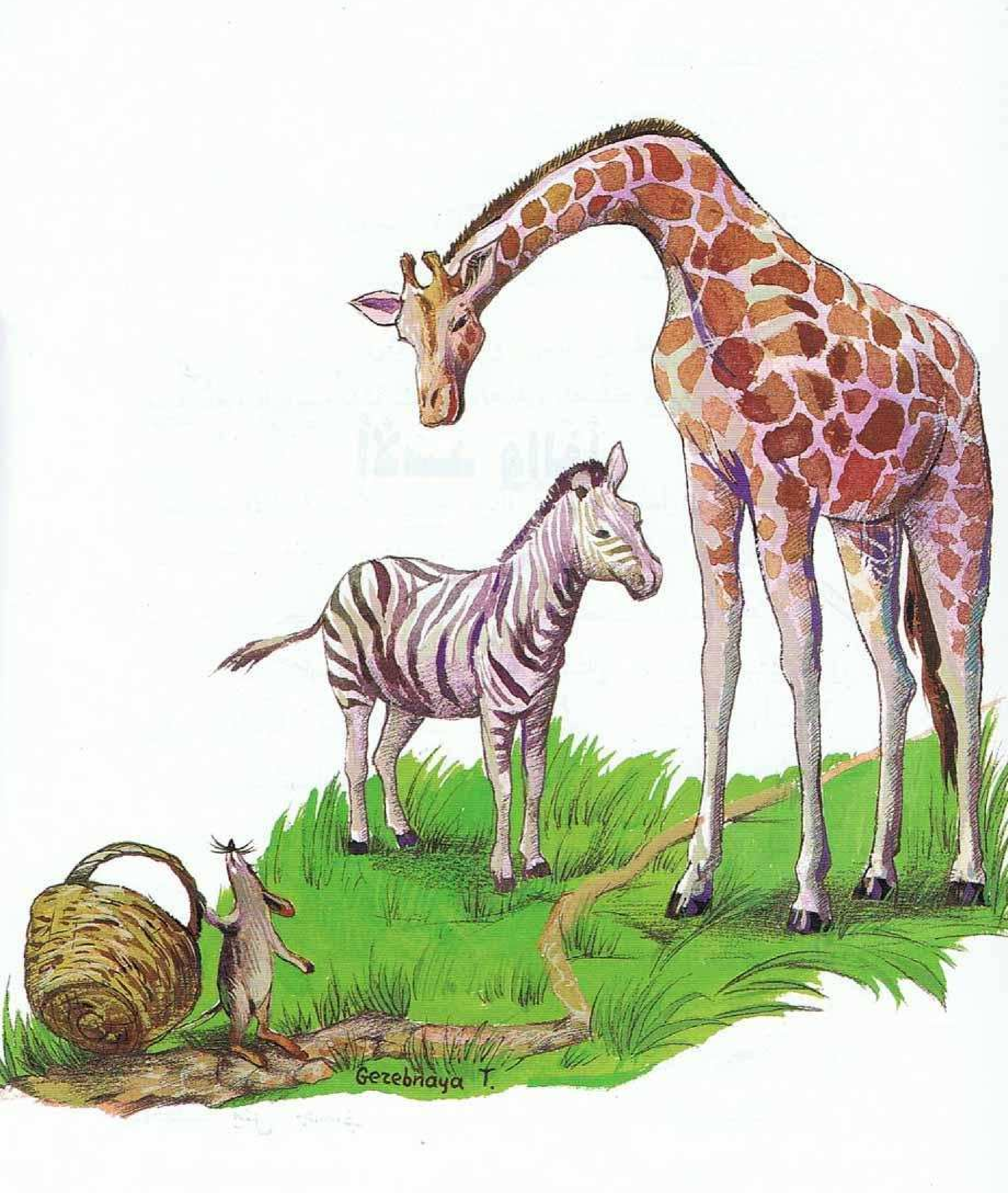
وكلمة تبدأ بحرف «التّاء» وتفيد معنى لفظه: «توَزَّعَ».

- ______________________

- ______________________

- ______________________

أَلأَسَدُ وَالفَأر


Gezebnaya T.

فِي بِلادٍ بَعيدَةٍ دافِئَةٍ، كانَ فَأْرٌ يَعيشُ، مُخْتَبِئًا في جُحْرٍ حَفَرَهُ في ٱلأَرْض.

خَطَرَ لِلفَأْرِ، أَنْ يَخْزُنَ في جُحْرِهِ، مَؤونَةً مِنَ ٱلحُبوبِ ٱلَّتي يُحِبُّها كَثيرًا. وَبَعْدَ أَنْ جَمَعَ مِنْها كَمِّيَّةً كَبيرَةً، عادَ بِها إِلى جُحْرِهِ مَسْرورًا.

غَيْرَ أَنَّهُ كانَ مُضْطَرًّا إِلى أَنْ يَسْلُكَ طَريقًا، يَتَنَزَّهُ عَلَيْها حِمارٌ وَحْشِيٌّ وَزَرافَةٌ.

وَعِنْدَما رَآهُ هَذانِ ٱلحَيَوانانِ ٱلضَّخْمانِ، يَسيرُ حامِلًا عَلى ظَهْرِهِ سَلَّةً مَليئَةً بِٱلحُبوب، وَهْوَ يَحْني رَأْسَهُ مِنْ ثِقْلِها، راحا يَسْخَرانِ مِنْهُ.

فَقالَ ٱلحِمارُ ٱلوَحْشِيّ:

– كَمْ هُوَ صَغيرٌ! كَمْ هُوَ صَغيرٌ! لَيْتَ جِلْدَهُ كانَ مُخَطَّطًا مِثْلَ جِلْدي.

وَقالَتِ ٱلزَّرافَةُ:

- لَيْتَ لَهُ عُنُقًا طَويلًا مِثْلَ عُنُقي.

حينَ سَمِعَ ٱلفَأْرُ تَعْليقاتِ كُلٍّ مِنَ ٱلحِمارِ ٱلوَحْشِيّ وَٱلزَّرافَةِ، حَزِنَ كَثيرًا، وَقالَ في نَفْسِه:

- عَلَيَّ أَنْ أَتَجَنَّبَ ٱلمُرورَ أَمامَهُما.

فَبَحَثَ عَنْ مِعْوَلٍ وَرَفْشٍ، وَراحَ يَحْفِرُ، وَيَرْفَعُ ٱلتُّرابَ، إِلى أَنْ فَتَحَ لَهُ نَفَقًا في ٱلأَرْض.

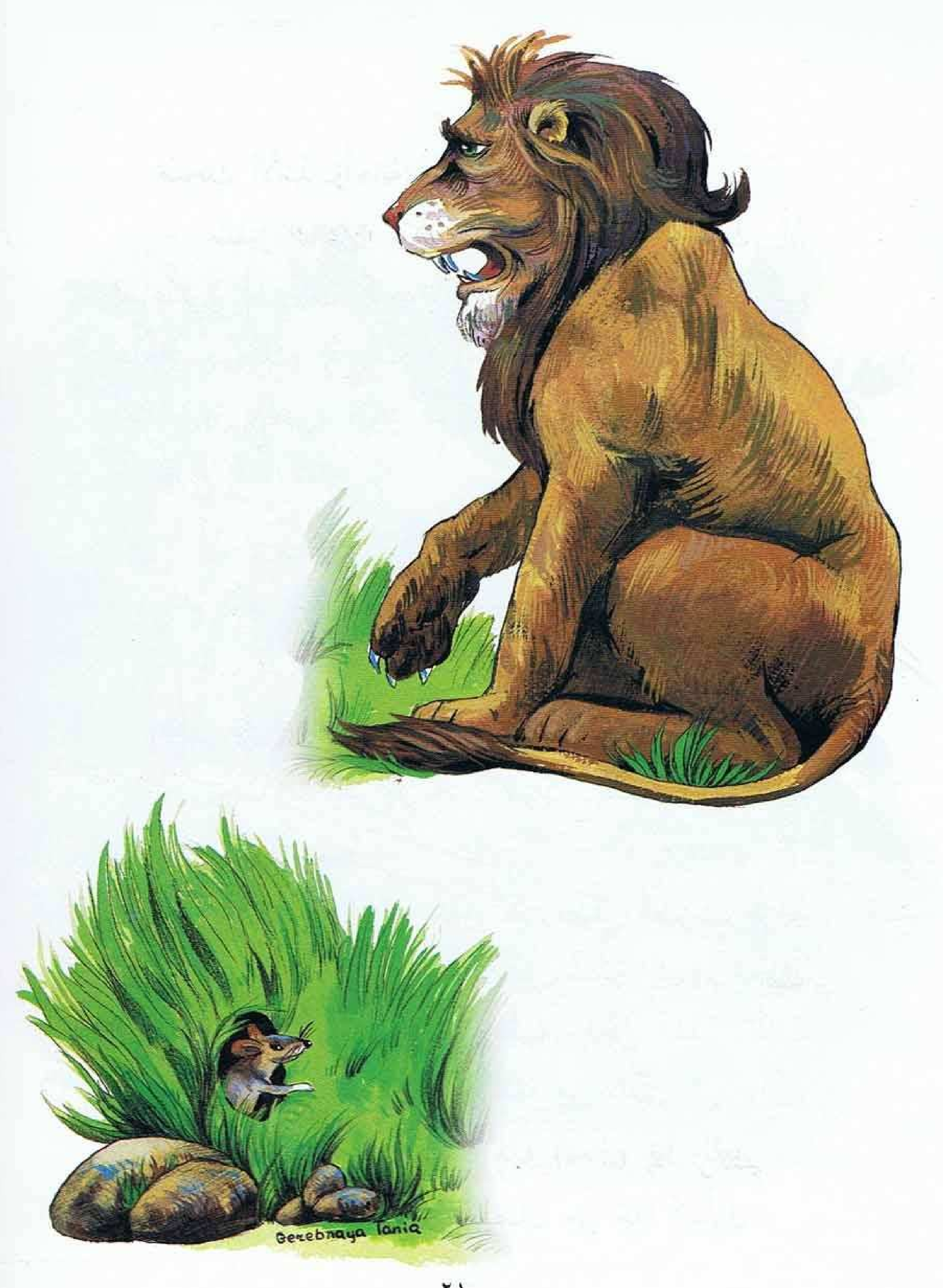
إِلَّا أَنَّهُ أَحَسَّ بِٱلتَّعَب، فَٱسْتَراحَ قَليلاً.

وَأَرادَ أَنْ يَتَنَشَّقَ ٱلهَواء. فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَأَخْرَجَ ذَقْنَهُ مِنَ ٱلنَّفَقِ، فَتَراقَصَ شارِباهُ مِنَ ٱلفَرَحِ وَٱلرِّضى.

لَكِنَّهُ، ما كادَ يَشْعُرُ بِبَعْضِ ٱلفَرَحِ، حَتَّى رَأَى بِجِوارِهِ، أَسَدًا ضَخْمًا، ذا لُبْدَةٍ كَثيفَةٍ، وَمَخالِبَ كَبيرَةٍ حادَّة، وَأَنْيابٍ مُسَنَّنَة.

نَظَرَ ٱلأَسَدُ إِلى ٱلفَأْرِ، وَزَأَرَ بِقُوَّةٍ، فَخافَ ٱلفَأْرُ ٱلصَّغيرُ، وَٱرْتَعَد، ثُمَّ راحَ يَتَوَسَّلُ إِلى ٱلأَسَدِ قائِلًا:

- لا تَأْكُلْني أَيُّها ٱلأَسَد. إِنِّي صَغيرٌ جِدًّا، إِذا ٱفْتَرَسْتَني بَقِيتَ جائِعًا، كَأَنَّكَ لَمْ تَأْكُلْ شَيْئًا. أَمّا إِذا تَرَكْتَني حَيًّا، فَقَدْ أَنْفَعُكَ يَوْمًا.


Gerebnaya Tania

ضَحِكَ ٱلأَسَدُ وَأَجابَهُ:

- صَغيرٌ بائِس! كَيْفَ يُمْكِنُ لِحَقيرٍ مِثْلِكَ أَنْ يُساعِدَني، أَنا مَلِكُ ٱلحَيَواناتِ، وَسَيِّدُ ٱلبَراري!! إِلَّا أَنَّني سَأُطْلِقُ سَراحَكَ، إِذْ إِنَّكَ لا تُسْمِنُ، وَلا تُغْني مِنْ جوع! أُغْرُبْ عَنْ وَجْهي، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقَعَ ثانيَةً بيْنَ بَراثِني!

فَفَرِحَ ٱلفَأْرُ وَقالَ لَهُ:

- لَنْ أَنْسى جَميلَكَ أَبَدًا.

بَعْدَ مُدَّةٍ، صَحا ٱلفَأْرُ لَيْلًا، عَلى صَوْتٍ خافِتٍ مُتَقَطِّعٍ:

- فَأْ.. فَأْ.. فَأْر..

فَقالَ في نَفْسِهِ:

- يَجِبُ أَنْ أُسْرِعَ نَحْوَ ٱلصَّوْتِ، لَعَلَّهُ ٱلأَسَد، وَقَدْ يَكونُ بِحاجَةٍ إِلَيّ.

ثُمَّ قَفَزَ مُسْرِعًا، وَراحَ يَعْدُوْ نَحْوَ مَصْدَرِ ٱلصَّوْت، فَوَجَدَ ٱلأَسَدَ أَسيرًا في فَخٍّ، يَتَخَبَّطُ داخِلَ شَبَكَةٍ كَبيرَةٍ، مُحاوِلًا عَبَثًا، أَنْ يَخْرُجَ مِنْها لِيَنْجوَ بِنَفْسِه. لَكِنَّ ٱلعُقَدَ كانَتْ مَتينَةً، وَٱلحِبالَ تَضْغَطُ عَلَيْهِ فَتَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ.

حينَ رَأى ٱلفَأْرُ ٱلأَسَدَ عَلى هَذِهِ ٱلحالِ، قالَ لَهُ:

- لا تَتَحَرَّكْ، سَأُحاوِلُ تَخْليصَكَ مِنْ هَذا ٱلمَأْزِق.


Gerebnaya Tanta

وَلِلْحالِ، وَثَبَ إلى أعْلى ٱلشَّبَكَةِ، وَأَخَذَ يَقْرِضُ ٱلعُقَدَ، شَيْئًا فَشَيْئًا، بِأَسْنانِهِ ٱلحادَّةِ كَٱلْمِنْشار.

راحَتِ ٱلعُقَدُ تَتَفَكَّكُ، فَأُفْلِتَتِ ٱلحِبالُ وَتَراخَتْ. وَنَهَضَ ٱلأَسَدُ، فَإِذا بِٱلشَّبَكَةِ تَتَمَزَّق. وَأَصْبَحَ مَلِكُ ٱلحَيَواناتِ حُرًّا طَليقًا. فَقالَ لِلفَأْرِ:

– شُكْرًا لَكَ يا صَديقيَ ٱلفَأْرَ ٱلصَّغير. لَمْ أَعْتَقِدْ يَوْمًا، أَنَّني سَأَحْتاجُ إلى حَيَوانٍ صَغيرٍ مِثْلِك. إِرْكَبِ ٱلآنَ ظَهْري، لِآخُذَكَ في نُزْهَة.

تَعَلَّقَ ٱلفَأْرُ بِلُبْدَةِ ٱلأَسَدِ ٱلَّذي دَخَلَ ٱلغابَة، وَهُناكَ كانَتِ ٱلزَّرافَةُ وٱلحِمارُ ٱلوَحْشِيُّ، ٱللَّذانِ راحا يَتَهامَسان، .مُسْتَغْرِبَيْنِ ما تَراهُ أَعْيُنُهُما. فَقالَتِ ٱلزَّرافَةُ:

– لَيْسَ ٱلوَقْتُ مُناسِبًا ٱلآنَ لِنَسْخَرَ مِنَ ٱلفَأْر.

وَقالَ ٱلحِمارُ ٱلوَحْشِيُّ:

– لا يَحُقُّ لَنا بَعْدَ ٱلآن، أَنْ نَهْزَأَ بِه. فَلَوْلا ذَكاؤُهُ وَقُدْرَتُهُ، لَما قَرَّبَهُ مَلِكُ ٱلحَيَواناتِ مِنْه.

وَمُنْذُ ذَلِكَ ٱليَوْم، لَمْ يَعُدْ أَيُّ حَيَوانٍ مَهما بَلَغَ حَجْمُهُ، يَسْخَرُ مِنَ ٱلفَأْرِ ٱلصَّغير.

إستثمار القصّة

١ - أجب عن الأسئلة التّالية.

أين يعيش الفأر؟ يعيش الفأر في جحر

أين يعيش الفيل؟ يعيش الفيل [illegible]

أين يعيش الأسد؟ يعيش الأسد في عرين

أين يعيش النّحل؟ يعيش النحل في الخلية

٢ - ما هو لون الفأر؟ لون الفأر بني

٣ - كيف هو لون عنق الزرافة؟ لون عنق الزرافة أصفر وبني

٤ - كيف هو جلد الحمار الوحشيّ؟ جلد الحمار الوحشي أسود مخطط

٥ - أيَّ حيوان من حيوانات الغابة تفضّل؟ صِفهُ مُتَحَدِّثاً عن لونه، وشكله. وقُل، امفترس هو ام اليف؟

أفضل الأسد لونه [illegible] وشكله [illegible]

وهو حيوان مفترس [illegible]

٦ - إبحث عن معنى كلٍّ من الألفاظ التالية:

لُبْدَة: [illegible] بَراثِن: أصابع وَثَب: قفز

٧ - هل تعتبر انّ قيمة الإنسانَ تقاس بحجمه؟ ما الذي يرفع شان الانسان إذاً؟

كلا لا تقاس الإنسان بحجمه الذي يرفع شأنه علمه وأخلاقه

٨ - أعطِ جمع كلّ من المفردات التالية:

فأر : فئران حمار وَحْشيٌّ: حمير وحشية

أسد : أسود هرّ : هررة

زرافة : زرافات .... ديك: ديوك ....

حصان: أحصنة .... ثُعبان: ثعابين ....

٩ ـ اكتب في الجدول الأوّل خصائص الحيوان الأليف، وفي الجدول الثاني خصائص الحيوان المفترس.

الحيوان الأليف	الحيوان المفترس
يعيش في البيت	يعيش في الغابة
أكل الطعام [illegible]	يفترس الحيوانات

١٠ ـ اختر ممّا يلي، حرف الجرّ المناسب. وضعه في المكان الخالي:

(من ـ إلى ـ عن ـ على ـ في ـ بِ)

كان باسم يبحث ...عن... الطابة الّتي اضاعها. فأحَسَّ ...بـ... عطش شديد، وشعر ...بـ... دوَّار قويّ. فتَوجّه ...إلى... البيت العتيق الّذي يقع ...في... أسفل الجبل، راجيًا أن يجد العجوز لتَعتَنيَ ......ـه. وفجأةً سقط ...على... الأرض مَغْشيًّا ...عليـ...ـه. وعندما فتح عينيه، وجد ...إلى... جانبه حمارًا صغيرًا فركب ...على... ظَهْرِهِ واتّجه نحو البيت.

١١ ـ «تعلّق الفار بلبدة الأسد الذي دخل الغابة، والحمار الوحشيُّ والزرافة راحا يتهامسان مُستَغرِبَيْن».

أعِد كتابة هذا المقطع بأسلوبك الخاصّ. (يمكنك ان تحذف بعض الكلمات او تضيف كلمات جديدة شرط ان تبقى محافظاً على المعنى المطلوب).

ألنَّبْتَةُ الشَّافِيَة

في ٱلصَّباحِ ٱلباكِرِ، تَسَلَّقَتْ عائِلَةُ ٱلفيلِ «تولا»، جَبَلًا مُقابِلًا لِلمَزْرَعَةِ ٱلَّتي تُقيمُ فيها.

تَقَدَّمَ ٱلرِّحْلَةَ «دَنْدَنُ» ٱلاَبْنُ ٱلأَكْبَرُ في ٱلعائِلَة. فَهْوَ يَطْمَحُ دائِمًا، إِلى أَنْ يَكونَ في ٱلطَّليعَة. فيما بَقِيَ كُلٌّ مِنَ ٱلأَبِ «تولا»، وَٱلأُمِّ «ميلا»، وَٱلأَخِ ٱلأَصْغَرِ «هَمْهَم»، مُتَخَلِّفًا عَنْهُ مَسافَةً بَعيدَة.

سارَ «دَنْدَنُ» طَويلًا، حَتّى أَدْرَكَ ٱلقِمَّةَ. هُناكَ شَعَرَ بِٱلجوع. نَظَرَ حَوالَيْهِ، فَلَمَحَ شَجَرَةً مُثْقَلَةً بِثِمارٍ حَمْراءَ، تَرْتَفِعُ قُرْبَ صَخْرَةٍ كَبيرَة، فَفَرِحَ وَصاح:

ـ هَمْ! هَمْ! كَرَزٌ لَذيذٌ!


Serebnaya T.

وَلِلحالِ، رَكَضَ نَحْوَ ٱلشَّجَرَةِ، وَٱلتَهَمَ مِنْ ثِمارِها ما ٱسْتَطاع، وَجَلَسَ يَسْتَظِلُّ في فَيْئِها.

في هَذِهِ ٱلأَثْناءِ، كانَتْ ٱلعائِلَةُ تَتَقَدَّمُ نَحْوَ ٱلجَبَلِ مُرْهَقَةً، وَتَسْلُكُ طَرِيقًا وَعِرَةً، مَليئَةً بِٱلحِجارَةِ ٱلصَّغيرَةِ، وَٱلأَشْواكِ ٱليابِسَة. كانَتْ ٱلأَفْيالُ تَتَعَثَّرُ، فَتَنْزَلِقُ أَحْيانًا في مُنْحَدَرٍ، ثُمَّ تَنْهَضُ فَتُعاوِدُ ٱلسَّيْرَ بِمَشَقَّة.

ما إِنْ وَطِئَ «تولا» قِمَّةَ ٱلجَبَل، حَتَّى أَطْلَقَ صَرْخَةً مُدَوِّيَة:

ـ آه! آه! دَن... دَنْدَن! دَنْدَن!

نَظَرَتِ ٱلأُمُّ «ميلا»، وَصاحَتْ بِدَوْرِها:

ـ دَنْدَنْ! يا إِلهي! ماذا أَرَى؟ هَذا غَيْرُ مَعْقول.

وَٱنْدَفَعَتْ نَحْوَهُ، أَمْسَكَتْهُ بِيَدِهِ، تَأَمَّلَتْهُ.. لَمَسَتْ وَجْهَهُ بِخُرْطومِها وَقالَتْ:

ـ بُنَيَّ! ماذا حَلَّ بِكَ؟ لَقَدِ ٱزْرَقَّ لَوْنُكَ! أُنْظُر!

نَظَرَ «دَنْدَن».. وَقَدْ بَدَأَ قَلْبُهُ يَخْفِقُ خَفَقاتٍ قَوِيَّةً. إِنَّهُ أَزْرَقُ حَقًّا، أَزْرَقُ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى أَخْمَصِ قَدَمَيْه. إِرْتَعَبَ «دَنْدَنْ» لِما أَصابَهُ، وَسَأَلَ أَباهُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِف:

ـ هَلْ سَأَبْقَى هَكَذا؟!

حاوَلَ «تولا» أَنْ يُطَمْئِنَهُ، وَيُخَفِّفَ مِنْ قَلَقِهِ.

ـ لا شَكَّ أَنَّ هُنالِكَ سَبَبًا لِما حَدَثَ: هَيَّا! أَخْبِرْنا ما جَرَى لَكَ!

لَمْ يَفْهَمْ «دَنْدَنُ» شَيْئًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. لَقَدْ فَقَدَ صَوْتَهُ.

وَفيما كانَتِ ٱلعائِلَةُ مُنْشَغِلَةً بِأَمْرِ «دَنْدَن»، إذا بِدُبَيْبٍ يُقْبِلُ بِٱتِّجاهِها، وَهْوَ يَخْطو مُتَهادِيًا عَلى رِجْلَيْهِ.

وَعِنْدَما ٱقْتَرَبَ مِنَ ٱلفِيَلَةِ، بادَرَ ٱلوالِدَيْنِ بِٱلقَوْلِ:

ـ لَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ. تَحَوَّلَ لَوْنُهُ إِلى أَزْرَقَ، لِأَنَّهُ أَكَلَ مِنْ ثَمارِ شَجَرَةِ ٱلزَّعْرورِ ٱلبَرِّيَّةِ ٱلحَمْراء.

غَيْرَ أَنَّ هَذا ٱلتَّفْسيرَ، لَمْ يُطَمْئِنْ بالَ ٱلأُمِّ، فَقالَتْ:

ـ هَلْ حَدَثَ لَكَ مِثْلُ هَذا ٱلأَمْرِ يَوْماً؟

أَجابَ ٱلدُّبَيْبُ:

ـ أَجَلْ! كانَ ذَلِكَ، عِنْدَما كُنْتُ صَغيرًا جِدًّا؛ فَما إِنْ أَكَلْتُ مِنْ تِلْكَ ٱلثِّمارِ، حَتَّى ٱزْرَقَّ لوني وَتَغَيَّرَ شَيْءٌ ما في جِسْمي.

في ٱلبِدايَةِ رَأَيْتُ ذَلِكَ جَميلًا، إِلَّا أَنَّ رَأْسِيَ راحَ يَدورُ في ما بَعْد. كُنْتُ أَرَى ٱلأَشْجارَ تَتَراقَصُ، وَٱلحِجارَةَ تَتَطايَر.

فَسَأَلَتِ ٱلأُمُّ:

– وَكَيْفَ تَمَّ شِفاؤُكَ؟

أَجابَ ٱلدُّبَيْبُ:

– أَلعِلاجُ بَسيط. يَكْفي أَنْ يَأْكُلَ ٱلواحِدُ مِنْ عُشْبَةٍ بَرِيَّةٍ، تَنْبُتُ في أَعْلَى قِمَّةٍ مِنْ قِمَمِ ٱلجَبَلِ ٱلمُقابِلِ، لِكَيْ يُشْفى.

وَأَشارَ بِيَدِهِ إِلى ٱلقِمَّةِ ٱلعالِيَة.

شَعَرَتِ ٱلأُمُّ «ميلا» بِبَعْضِ ٱلرَّاحَةِ، فَقالَتْ:

ـ إِنَّكَ لَطيفٌ جِدًّا أَيُّها ٱلدُّبَيْبُ ٱلصَّغير! لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ هَذِهِ ٱلثِّمار. رُبَّما ظَنَّها «دَنْدَنُ» كَرَزًا فَأَكَلَ مِنْها. عَلَيْنا ٱلآنَ أَنْ نُسْرِعَ، فَنَتَسَلَّقَ ٱلجَبَل، وَنَأْتِيَهُ بِتِلْكَ ٱلنَّبْتَةِ ٱلشَّافِيَة.

لَكِنَّ ٱلدُّبَيْبَ قاطَعَها قائِلاً:

– دَعيني أَتَدَبَّرُ ٱلأَمْر، فَإِنَّ ٱلفِيلَةَ لا تَعْرِفُ تِلْكَ ٱلنَّبْتَة!

ثُمَّ ٱبْتَعَدَ، وراحَ يَخْطو عَبْرَ ٱلمَمَرِّ ٱلَّذي يَفْصِلُ بَيْنَ ٱلجَبَلَيْنِ، فَيَثِبُ فَوْقَ ٱلصُّخورِ، وَيَتَسَلَّلُ بَيْنَ ٱلمُنْعَطَفاتِ وَٱلتَّعاريجِ، بِنَشاطٍ وَخِفَّة.

بَعْدَ مُرورِ ساعاتٍ مِنَ ٱلسَّيْرِ، أَدْرَكَ أَنَّهُ لَنْ يَبْلُغَ ٱلقِمَّةَ في ٱلوَقْتِ ٱلمُناسِب.

وَخَشِيَ أَنْ يَفوتَهُ ٱلوَقْتُ، فَتَوَقَّفَ وَصاح:



- أوي! أوي... أَيْنَ أَنْتَ يا صَديقيَ ٱلحَمَلَ ٱلصَّغير؟ إِنَّني بِحاجَةٍ إِلَيْك!

وَما هِيَ إِلَّا دَقائِق، حَتَّى وَصَلَ ٱلحَمَلُ ٱلصَّغير.

وَما إِنِ ٱسْتَمَعَ إِلى حِكايَةِ ٱلفيل، حَتَّى قَفَزَ ثَلاثَ قَفَزاتٍ، وَٱخْتَفى مُتَسَلِّقًا ٱلصَّخْرَةَ تِلْوَ ٱلصَّخْرَةِ، مُنْطَلِقًا في ٱلبَحْثِ عَنِ ٱلعُشْبَةِ ٱلمُفيدَة.

حينَ وَصَلَ إِلى قِمَّةِ ٱلجَبَلِ، فَتَّشَ طَويلًا بَيْنَ ٱلأَعْشاب، فَتَّشَ في كُلِّ مَكانٍ، وَلَكِنْ دونَ جَدْوى. لَمْ يَعْثُرْ عَلى ٱلعُشْبَةِ ٱلشَّافِيَة، فَقالَ في نَفْسِه:

- لا بُدَّ أَنْ تَكونَ في أَعْلَى ٱلقِمَّةِ ٱلمُسَنَّنَةِ ٱلواقِعَةِ في ٱلجِهَةِ ٱلمُقابِلَة.

ثُمَّ صاحَ مُسْتَنْجِدًا بِٱلنَّسْر:

- أَيْنَ أَنْتَ يا صَديقيَ ٱلنَّسْر! إِنِّي بِحاجَةٍ إِلَيْك.

وبِأَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ ٱلبَصَر، حَطَّ ٱلنَّسْرُ بِقُرْبِهِ. وَأَصْغى إِلى حِكايَتِهِ، ثُمَّ رَفْرَفَ بِجناحَيْهِ، وَحَلَّقَ عالِيًا، عالِيًا جِدًّا، إِلى ٱلقِمَّةِ ٱلشاهِقَةِ ٱلمُسَنَّنَة، ٱلَّتي لا تَبْلُغُها إِلَّا ٱلنُّسور.

هُناكَ وَجَدَ ٱلعُشْبَةَ ٱلبَرِّيَّةَ، فَتَناوَلَها بِمِنْقارِهِ، ثُمَّ طارَ في ٱلجَوِّ، وَعادَ إِلى حَيْثُ كانَ ٱلحَمَلُ ٱلصَّغيرُ يَنْتَظِرُهُ.

Gerebnaya Tania



حَطَّ ٱلنَّسْرُ عَلى صَخْرَةٍ، وَقَدَّمَ ٱلعُشْبَةَ إِلى صَديقِهِ ٱلحَمَل، ٱلَّذي تَناوَلَها بِرَشاقَةٍ مُتَناهِيَةٍ، ثُمَّ أَعْطاها لِلدُّبَيْب، فَرَكَضَ هَذا بِأَقْصى سُرْعَةٍ، لِيُقَدِّمَها بِدَوْرِهِ لِلفيلِ ٱلصَّغير.

وَكانَ «دَنْدَنُ»، ما يَزالُ نائِمًا، وَقَدِ ٱزْدادَ ٱزْرِقاقُهُ، وَبَدَأَ رَأْسُهُ يَدورُ كَٱلدَّوامَة، فَرَأَى ٱلأَشْجارَ تَهْتَزُّ وَتَرْقُص.

إِقْتَرَبَ ٱلدُّبَيْبُ مِنْهُ وَقالَ لَهُ:

- كُلْ يا عَزيزيَ ٱلفيل، مِنْ وُرَيْقاتِ هَذِهِ ٱلنَّبْتَة.

فَتَحَ «دَنْدَنُ» فَمَهُ، وَتَناوَلَ بَعْضَ ٱلوُرَيقاتِ، وَمَضَغَها، ثُمَّ كانَ صَمْتٌ.. فَٱنْتِظارٌ وَتَرَقُّب.

مَضى بَعْضُ ٱلوَقْت، فَبَدَأَ لَوْنُ «دَنْدَن» يَتَحَوَّلُ إِلى رَمادِيٍّ، وَهْوَ لَوْنُ ٱلفيلِ ٱلحَقيقيّ. فَتَحَ «دَنْدَنُ» عَيْنَيْهِ ٱلكَبيرَتينِ، إِبْتَسَمَ، فَفَرِحَتْ أُمُّهُ وَقالَت:

- كَمْ أَقْلَقْتَنا يا «دَنْدَن»!

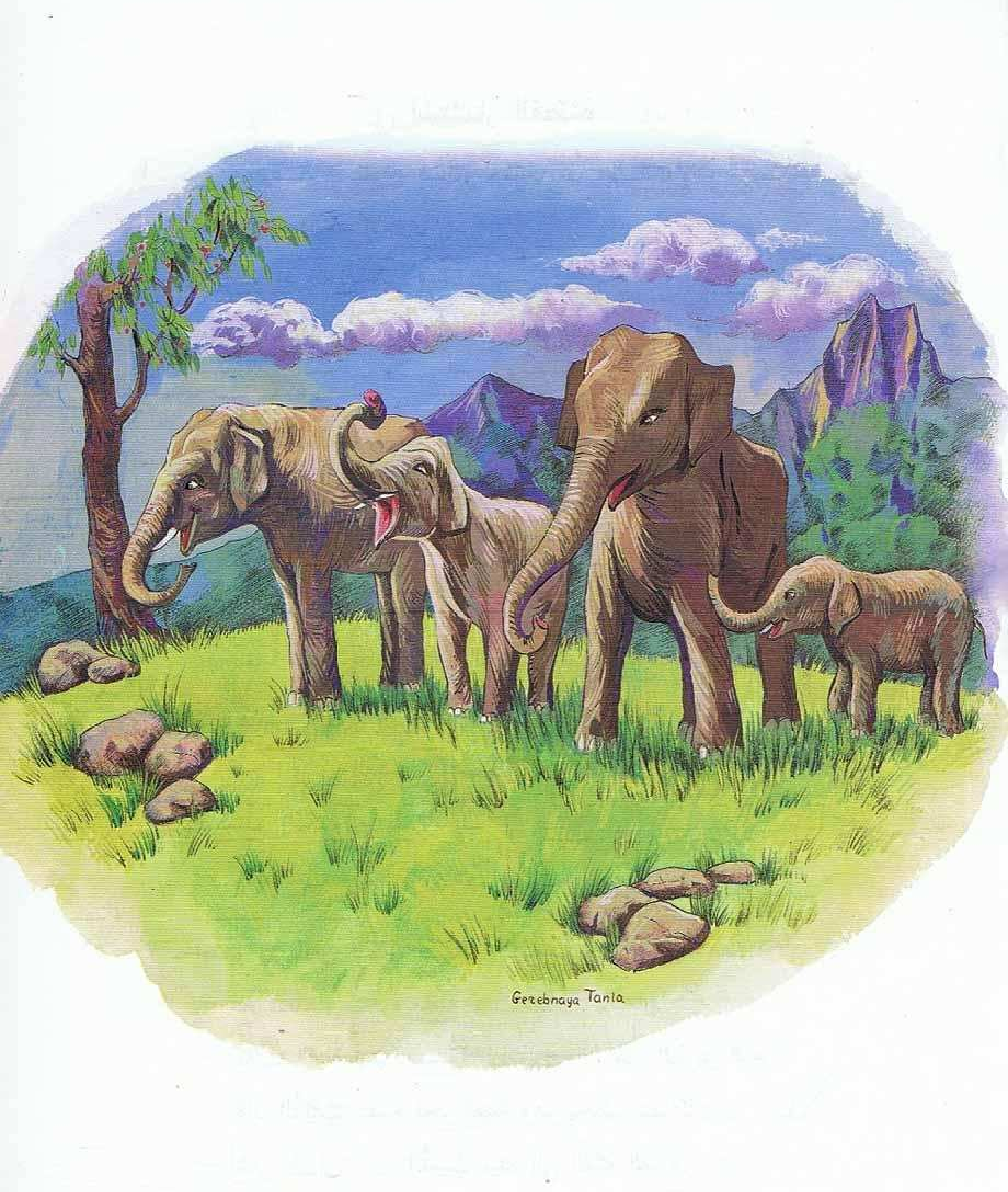
فَأَجابَها: إِنِّي جائِعٌ يا أُمِّي... أَيْنَ ٱلطَّعام؟!

- طَبْعًا طَبْعًا قالَتِ ٱلأُمّ.

ثُمَّ ٱلتَفَتَتْ إِلى كُلٍّ مِنَ ٱلدُّبَيْبِ وَٱلحَمَلِ، وَقالَتْ:

- شُكْرًا لَكُما، لَقَدْ أَنْقَذْتُما وَلَدي.

وَفَرِحَتْ عائِلَةُ ٱلفِيلَةِ بِعَوْدَةِ صَغيرِها إِلى طَبيعَتِهِ.


Gerebnaya Tania

استثمار القصّة

١ ـ ضع إشارة X في المربّع الخالي، مقابل كلٍّ من العبارات الصّحيحة، ثمّ صحّح العبارات الأخرى.

- إسم أمّ الفيل «تولا» ☐ إسم أمّ الفيل ميلا
- إرتعب «دندن» وتخوّف من أن يبقى لونه أزرق ☒

____

- العشبة الشّافية نابتة على شاطئ البحر ☐

العشبة الشّافية نابتة على قمّة الجبل

- ظنّ «دندن» ثمار الشّجرة كرزًا ☒

____

- عندما سمع الجدي كلام الدّبيب، أسرع يبحث عن النّبتة الشّافية ☒

____

- قدّم الجديُ العشبة للنّسر ☐ قدّم النّسر العشبة للجدي
- سلّم النّسر العشبة للدُّبيب ☐ سلّم النّسر العشبة للجدي
- لون الفيل الحقيقيّ رماديّ ☒ ______________________________

٢ ـ أكتب في المكان الخالي مرادف الكلمات الّتي تحتها خطّ:

- لمح «دندن» شجرة مثقلةً مليئة بالثّمار.
- كانت الفِيَلَةُ تسير بمشقّةً بصعوبة على الطّريق الوعرة.
- كان الدُّبَيبُ يتقدّم نحو الفِيَلَةِ وهو يخطو متهاديًا متمايلًا
- أشار دلّ الدُّبيبُ بيده إلى القمّة العالية.
- فتّشَ الجديُ بين الأعشاب دون جدوى فائدة

- حلّق النّسرُ فوق القمّة الشاهقة العاليه

٣ - ألّف جملة صغيرة على كلٍّ من التّراكيبِ التّالية.

- حين وصل إلى: البيت درس دروسه
- لا بدَّ من: الذهاب إلى المدرسة
- مضى بعض الوقت فـ: أصبحنا [illegible]
- ما إن وطِئ [illegible] حتّى: نام

٤ - أجب عن الأسئلة التّالية بحيث تؤلّف ملخّصاً للقصّة. (بين ٥ - ٧ أسطر)

- إلى أين ذهبت عائلة الفيل «تولا» في الصّباح الباكر؟
- ماذا رأى «دندن»؟ وماذا فعل؟
- ماذا حلَّ به عندما وطئ قمّة الجبل؟
- من أقبل نحو عائلة الفِيَلَة؟ وهل عرف ماذا حلّ بِـ«دندن» ؟
- من حمل العشبة من رأس الجبل؟ وكيف وصلت إلى «دندن»؟

ذهبت عائلة الفيل تولا في الصباح الباكر إلى الجبل
رأى دندن [illegible] صفراء [illegible] نحوها والتهم
الثمار.
عندما وطئ قمة الجبل [illegible] من فرع الشجرة
أقبل نحو عائلة الفيل [illegible] ثم عرف ما حل بدندن
حمل [illegible] من رأس الجبل النسر وصلت
العشبة إلى دندن [illegible]



هاتف: (٠١)٨٨٤١٣٥ - (٠١)٨٩٧٤٤٦
(٠٤)٩٧٧٤٦٩ - (٠٩)٩٣٤٣٨١

القصص الصادرة

السنة الابتدائية :

الأولى:

- الهرّة والفأرة
- الأرنب والصّياد
- الصّوص كوكو
- الثّعلب والطّائر السّريع

الثانية:

- الدّجاجات الثّلاث والحيّة
- الطّفل والعصفور
- الضّفدعة والبطّة
- البلبل والشّجرة
- الضّفدع المغنّي
- الرّاعي والنّسر الكاسر
- الأرنب الذّكيّة
- Jerôme et Séraphine

الثالثة:

- العصا واللّصّ
- الولد والشّمس
- كوكب الذّهب
- غابة الجنيّة الخضراء
- الفراشة الّتي تعرف كلّ شيء
- الدّبيب الأحمق
- الذئب الأبيض
- Jilo raconte son voyage extraordinaire

الرابعة:

- الأمير قمر والملكة شمس
- المملكة البيضاء
- الفزّاعة الصّغير...
- Jilo raconte son ami non blanc

سلسلة المطالعة للإنشاء:

- ضائعون في الجزيرة وقصص أخرى
- عطلة صيف في القرية
- مغامرات فادي

الخامسة:

سلسلة المطالعة للإنشاء:

- مغارة الزّيت وقصص أخرى
- ثلاث قصص من الواقع
- حكايات من الحياة
- Jilo raconte un monstre pas comme les autres



هاتف : ٠١/ ٨٨٤١٣٥ ٠١/ ٨٩٧٤٤٦

خليوي: ٠٣/ ٣٥٤٦٨٨ ٠٣/ ٣٠٤٠٩٢